

بِذْرَةُ التُّفَّاحِ

قصة : د. هادي نعمان الهيتي
رسوم: فادي سلامة

دار الرُّقي




بذْرَةُ التُّفَّاحِ

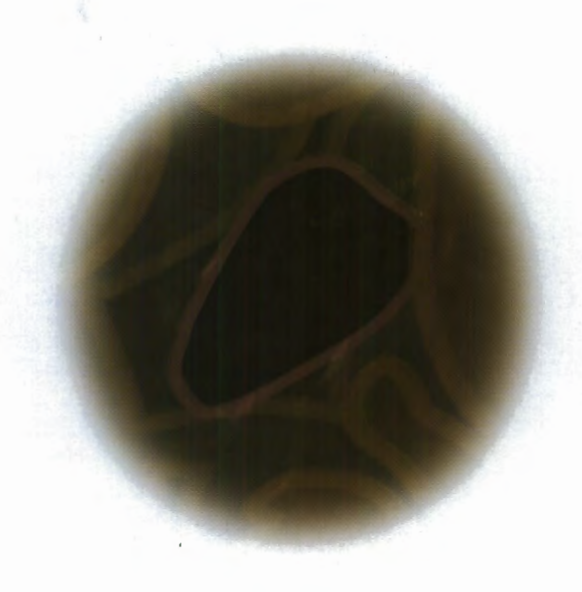
الطبعة الأولى 2012

دار الـرُّقـيّ
للطباعة والنشر والتوزيع

بِذْرَةُ التُّفَّاحِ

قصة : د. هادي نعمان الهيتي
رسوم: فادي سلامة





كانَتْ بِذْرَةُ التُّفّاحِ الصَّغِيرَةُ تَخْتَبِئُ بَيْنَ طَيّاتِ التُّرابِ؛ تَنْتَظِرُ قُدومَ الرَّبيعِ لِتَنْمُوَ شَجَرَةً. وفي أحَدِ الأيّامِ حَطَّ سِرْبٌ مِنَ الطُّيورِ المُهاجِرَةِ لِيَسْتَريحَ لَيْلَتَهُ عَلى مَقْرُبَةٍ مِنْ تِلْكَ الْبِذْرَةِ.





وأَدْرَكَتِ الْبِذْرَةُ أَنَّ السِّرْبَ يَسْتَعِدُّ عِنْدَ الصَّباحِ لِلْهِجْرَةِ إِلَى مَوْطِنٍ جَديدٍ دافِئٍ؛ فَأَخَذَتْ تَقْتَرِبُ مِنْ أَحَدِ الطُّيورِ حَتّى تَعَلَّقَتْ بِريشِ جَناحِهِ.





ـ وَعِنْدَ الصَّباحِ حَلَّقَتِ الطُّيورُ عالِياً؛ فَفَرِحَتِ ٱلْبِذْرَةُ؛ وَهِيَ تَقُولُ:

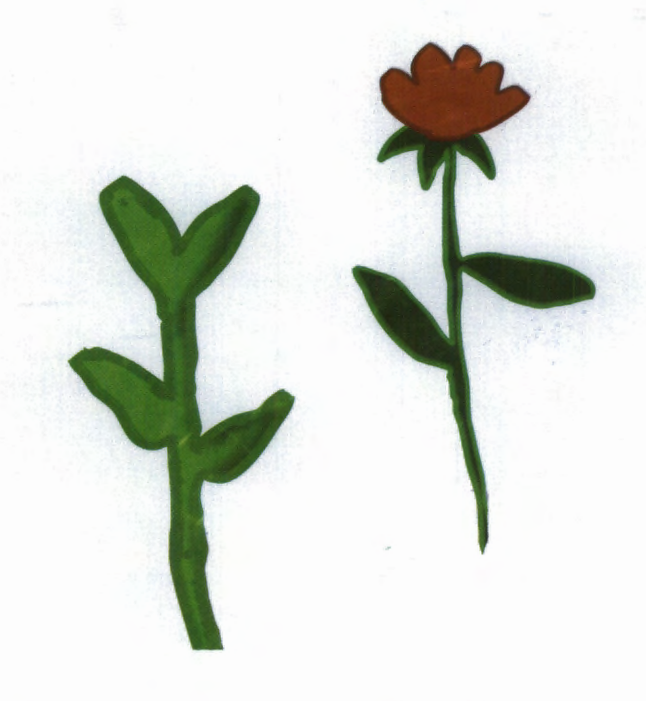
ـ يا لَها مِنْ رِحْلَةٍ مُمْتِعَةٍ؛ سأَكُونُ بَعْدَها في حَقْلٍ جَديدٍ بَعيدٍ؛ وهُناكَ سَوْفَ أتَسَلَّلُ إلى الأَرْضِ وأَنْمُو وأُصْبِحُ شَجَرَةً عالِيَةً في أَرْضٍ جَديدةٍ.





ـ أُمُّكِ أَيَّتُها الشَّجَرَةُ نَمَتْ وتَرَعْرَعَتْ في مَوْطِنِها؛ لِذا كانَتْ كَبيرةً ونَضِرَةً وكَثيرَةَ الزُّهورِ والثِّمارِ؛ وها أنْتَ في مَوْطِنٍ آخَرَ غَيْرِ مَوْطِنِكِ...





ثُمَّ ٱبْتَعَدَتِ الفَراشَةُ؛ وتَرَكَتِ الشَّجَرَةَ القَمِيئَةَ تَقولُ:

- آه يا مَوْطِني آهِ... لَمْ أكُنْ أَحْسَبُ أَنَّ حُضْنَكِ وَحْدَهُ يُودِعُني ٱلْقُوَّةَ والأَزْهارَ.



أَسْئِلَةٌ حَوْلَ النَّصِّ

1 – أين كانَتْ بِذْرَةُ التُّفّاحِ؟

2 – ماذا فَعَلَتِ البِذْرَةُ؟

3 – هل أَعَجَبَتْها الأَرْضُ الجديدةُ؟

4 – ماذا قالَتْ عَنْها؟

5 – كيف أصبحتِ البِذْرَةُ بَعْدَ أسابيعَ؟

6 – بِمَ أجابَتْها الفراشةُ؟

7 – هل نَدِمَتْ بِذْرَةُ التَّفّاحِ لِتَرْكِها مَوْطِنِها؟

8 – ما الجَمْلَةُ التي تَدُلُّ على ذَلِكَ؟